شهادة الإخبارية
وكالة شهادة الإخبارية
العدد السادس ٦
٥ جمادى الأولى ١٤٣٣/ ٢٨ مارس ٢٠١٢

المجاهدون يستهدفون القصر الرئاسي الأكثر تحصينا في مقديشو



رغم كل التحصينات التي أقامتها قوات أميسوم الصليبية من تكثيف للإجراءات الأمنية، وتضييق للطرقات وتشديد على المجاهدين من أجل تأمين أهم مركز في العاصمة مقديشو " القصر الرئاسي"، إلا أن المجاهدين تمكنوا من استهدافه عدة مرات خلال الأسبوع المنصرم في دليل واضح على أنهم لم ينسحبوا من مقديشو كما أعلنت ذلك مرار أميسوم ، وإنما بدأت تظهر نتائج حرب العصابات التي انتهجها حركة الشباب المجاهدين هنالك.

ففي عملية نوعية ومفاجئة، نفذ «حسن عبد القادر عبدِ» من كتيبة الاستشهاديين في حركة الشباب المجاهدين عملية استشهادية داخل القصر الرئاسي الذي يقيم فيه كبار مسؤولي حكومة المرتدين وقيادة الصليبيين الأفارقة من أميسوم، وقد تم تنفيذ العملية في أحد أكثر الأماكن تحصينا داخل القصر الرئاسي وتحديدا في المنطقة التي يسكن فيها رئيس البرلمان ورئيس الحكومة، ونتيجة للانفجار اهتز القصر الرئاسي بأكمله وتناثرت الجثث والأشلاء في المكان، ودمرت بعض المباني داخل القصر، وكان القتلى أكثرهم من أعضاء البرلمان والضباط وكبار المسؤولين بالإضافة إلى مسؤولين من الشركات الأمنية وقوات الاتحاد الأفريقي الصليبي، وفور وقوع العملية قام الصليبيون بمحاصرة القصر الرئاسي ونشروا الدبابات في المناطق المحيطة به واعتقلوا عددا من البرلمانيين والمرتدين الذي يعملون في القصر، ومنعوا وسائل الإعلام من الوصول إلى مكان تنفيذ العملية.

وقد تبنى الشيخ علي محمود راجي العملية عبر إذاعة الأندلس التابعة لحركة الشباب المجاهدين وأكد أن العملية جاءت ردا على تعدي ميليشيات المرتدين في مقديشو على كتاب الله، فقد قام عدد من هذه الميليشيات في أول هذا الأسبوع بتمزيق مجموعة من المصاحف داخل مسجد في مديرية "ودجير" بمقديشو، ومن ثم قاموا بالاستجمار بأوراق المصاحف ورميها في المراحيض، وأثار هذا التعدي على كتاب الله غضب المسلمين في مقديشو.

قصف مكثف على القصر الرئاسي

لم تتوقف ضربات المجاهدين عند هذه العملية الاستشهادية التي فاجأت الجميع في مقديشو وخارجها، فبعد فترة من غياب كتيبة المدفعية عن العمل داخل العاصمة مقديشو عاد جنودها من جديد لقيادة عمليات القصف المتواصل على الصليبيين، وفي ليلة ٢٦ ربيع الآخر أمطرت الكتيبة القصر الرئاسي في مقديشو بعدد من قذائف الهاون، و أفادت الأنباء الواردة من داخل القصر أن ١١ من المرتدين و ٥ صليبيين قتلوا جراء القصف.

كما يشار إلى أن استهداف القصر الرئاسي بقذائف الهاون قد تكرر عدة مرات خلال بضعة أيام في دليل واضح على أن حركة الشباب المجاهدين لا تزال تقود هجوماتها داخل مقديشو، وأن انسحابها لم يكن إلا تكتيكا عسكريا، كما صرح بذلك مرار الناطقون الرسميون باسم الحركة، وأصبح الوضع هنالك يطرح أسئلة عديدة من قبل المتابعين للقضية الصومالية والمحللين، وهو هل تمت حقا السيطرة على مقديشو وتأمينها كما تدعي أميسوم!؟







عمليات مكثفة ضد المرتدين يقودها المجاهدون في مقديشو وبلدوين

قام أحد أفراد الكتائب الأمنية بمدينة بلدوين يوم الثلاثاء ٢٠ ربيع الآخر بإلقاء قنبلة يدوية على ضابط من ميليشيات حكومة الردة وعدد من مرافقيه، وقد قتل في العملية عدد من الجنود الذين كانوا برفقة هذا الضابط وجرح عدد آخر منهم.

كما ألقى أحد أفراد الكتائب الأمنية في مدينة بيدوا قنبلة يدوية على عدد من المرتدين وسط المدينة يوم الأحد ٢٥ ربيع الآخر، وأسفر انفجارها عن مقتل أحد أفراد ميليشيات الردة في المدينة وجرح ٣ آخرين.

وتمكن المجاهدون أيضا من زرع عبوة ناسفة داخل منزل يتجمع فيه المرتدون في كل ليلة، وقد تم تفجير العبوة عليهم خلال اجتماعهم ليلا مما أدى إلى مقتل ٥ منهم وجرح عدد آخر ودمر المنزل بالكامل.

وأسفر تفجير عبوة ناسفة يوم السبت ٢٤ ربيع الآخر كانت قد زرعتها كتيبة المتفجرات بولاية بنادر الإسلامية قرب تقاطع "كيلومتر ٤" بمقديشو، عن مقتل ٥ من جنود الردة وجرح عدد آخر.

وبعد مراقبة ومتابعة قام أفراد من كتيبة المتفجرات التابعة لولاية بنادر الإسلامية بزرع عبوة ناسفة تحت مظلة يتجمع فيها عدد كبير من المرتدين كل يوم، وفي اليوم التالي قامت الكتيبة بتفجير العبوة على المرتدين فقتل ٩ منهم على الفور وسقط ١٥ جرحى.

أيضا قتل ٨ من ميليشيات المرتدين في مقديشو بعدما قامت كتيبة المتفجرات باستهدافهم بعبوة ناسفة يوم الأثنين ٢٦ ربيع الآخر، ووقع الانفجار بينما كانت سيارة عسكرية تقل عددا من المرتدين تمر قرب تقاطع "فقح" بمديرية "ياخشيد" شمال العاصمة مقديشو، وكان من بين القتلى في العملية ٢ من الضباط أحدهما يسمى (عبدِ قابو) والآخر يسمى (محمد علي).

كما تمكنت كتيبة المتفجرات بولاية بنادر الإسلامية يوم الأربعاء ٢٨ ربيع الآخر من قتل عدد كبير من الجواسيس الذي يعملون لصالح حكومة المرتدين، وتم تنفيذ العملية على الجواسيس قبل صلاة الظهر بسيارة مفخخة تم وضعها على شارع مكة المكرمة القريب جدا من القصر الرئاسي وتحديدا قرب فندق "أمباسادور"، وبعد تنفيذ العملية قام المرتدون والصليبيون بإغلاق كل المداخل التي تؤدي إلى الشارع، وشهدت منطقة العملية حركة كثيفة لسيارات الإسعاف التي كانت تنقل الجرحى والقتلى إلى المستشفيات القريبة من موقع العملية.

مقتل عدد من الصليبيين والمرتدين في تفجيرين على شارع المصانع بمقديشو

قتل عدد من القوات البروندية التابعة لقوات أميسوم الصليبية المتواجدة في مقديشو وذلك بتفجير عبوة ناسفة عليهم على طريق المصانع يوم الخميس ٢٢ ربيع الآخر، ووقع الانفجار قرب تقاطع "إفيكو" في منطقة قريبة من مسجد الهدى بعدما استهدفت كتيبة المتفجرات التابعة لولاية بنادر الإسلامية عددا من الجنود البروندين يزيدون عن عشرة جنود سقطوا بين قتيل وجريح.

واستهدفت عبوة أخرى مجموعة من المرتدين أمام مصنع "عافي" للمياه على طريق المصانع، وقد تم تفجير العبوة على المرتدين بينما كانوا متجمعين في المكان الذي تم زرع العبوة فيه، وسقط أكثرهم بين قتيل وجريح.



هجوم على دفاعات المرتدين والصليبيين بين "حوش" و"إكس كنترول أفجوي"

هاجمت كتائب المجاهدين بولاية بنادر الإسلامية في تمام الساعة العاشرة من ليلة الثلاثاء ٢٠ ربيع الآخر عددا من المراكز العسكرية للصليبيين والمرتدين بين حي "حوش" وتقاطع "إكس كنترول أفجوي" على ضواحي مقديشو، واستخدم المجاهدون في العملية عددا من الآليات العسكرية، وقد سيطر المجاهدون على كل المواقع التي تمت مهاجمتها لمدة تزيد عن ساعتين بعدما فر المرتدون والصليبيون إلى مديرية "دركينلي" القريبة من موقع الهجوم، وتؤكد مصادر المجاهدين مقتل عدد من الصليبيين والمرتدين، وجرح في العملية ضابط برتبة عالية يسمى (عثمان أبيو) تباينت الأخبار بين مقتله أو إصابته إصابة بالغة.





هجوم على نقطة تفتيش تابعة لميليشيات الردة قرب بوساسو

شنت كتائب المجاهدين في جبال "قوليس" شمال شرق الصومال يوم السبت ٢٤ ربيع الآخر هجوما على نقطة تفتيش تابعة لميليشيات الردة في قرية "لاق" على بعد ٣٠ كيلومترا من مدينة "بوساسو"، وقد تمكن المجاهدون من السيطرة على القرية وأحرقوا سيارة عسكرية تابعة للمرتدين، وتؤكد مصادر المجاهدين وصول عدد من قتلى وجرحى ميليشيات الردة إلى مستشفيات مدينة بوساسو.

الجيش الصليبي الكيني يتكبد الخسائر الفادحة ويستمر في قصف المدنيين

اشتبكت يوم الإثنين ١٩ ربيع الآخر إحدى كتائب المجاهدين في ولاية جوبا الإسلامية مع قوات من الجيش الصليبي الكيني في ضواحي قرية "فحفحدون" التابعة للولاية، وقد دارت الاشتباكات لعدة ساعات تكبدت فيها القوات الصليبية الكينية خسائر فادحة, وتؤكد القيادة العسكرية أن المجاهدين تمكنوا من إحراق مدرعتين عسكريتين للقوات الصليبية خلال الاشتباكات.

وفي يوم الأحد ٢٥ ربيع الآخر على حوالي الساعة الثانية بعد الظهر قامت طائرة كينية نوع "ميج" بإلقاء عدة صواريخ على قرية "داي توباكو" الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا من مدينة جلب بولاية جوبا الإسلامية، وقد أعادت الطائرة القصف لعدة مرات استهدفت فيه عدد من المنازل والمزارع التابعة للمسلمين في القرية، وجرح في القصف ٤ من أطفال القرية تتراوح أعمارهم بين ٥ إلى ٧ سنوات، وتعرض الأطفال لجروح بالغة وكسور في العظام، وقد تحدث والي الولاية الشيخ عبد الرحمن حذيفة عبر إذاعة الأندلس وأعرب عن أسفه لسقوط الجرحى من الأطفال، وأرسلت ولاية جوبا الإسلامية فور وقوع العملية فريق طبي لإسعاف الأطفال.

ونصبت كتائب المجاهدين بولاية جوبا الإسلامية يوم الأثنين ٢٦ ربيع الآخر كمينا لقافلة من القوات الصليبية الكينية أثناء تحركها بين مدينة "بدادي" وقرية "كلبيو"، وقد اشتبك المجاهدون مع القافلة لأكثر من ساعة تمكنوا خلالها من إحراق شاحنة عسكرية كانت محملة بالمؤن والمواد الغذائية والذخيرة، وتمكنوا أيضا من تدمير مدرعة عسكرية تابعة للصليبيين، الذين تكبدوا في العملية العشرات بين قتيل وجريح.

استمرار المعارك مع القوات الصليبية الإثيوبية

اندلعت يوم الأربعاء ٢٨ ربيع الآخر اشتباكات عنيفة بين كتائب المجاهدين في ولاية باي وبكول الإسلامية وبين القوات الصليبية الإثيوبية قرب قرية "تيذ" الواقعة على بعد حوالي ٤٥ كيلومترا من مدينة "عيل بردي" بعدما حاول الصليبيون التقدم باتجاه مناطق يتواجد فيها المجاهدون، وكانت الاشتباكات قد اندلعت قبل العصر واستمرت لحوالي ساعة ونصف شاركت فيها دبابات الصليبيين الذين تكبدوا عددا من الجرحى والقتلى كما أحرق المجاهدون شاحنة عسكرية لهم.

واستهدفت كتيبة المتفجرات بولاية هيران الإسلامية يوم الثلاثاء ٢٠ ربيع الآخر ٥ من الجنود الصليبيين الإثيوبيين المتواجدين في مدينة بلدوين أثناء سيرهم في الطريق، وقعت العملية في الصباح وأسفرت عن سقوط الجنود الخمسة بين قتيل وجريح.

كما ألقى أحد أفراد الكتائب الأمنية في مدينة بيدوا قنبلة يدوية على عدد من المرتدين وسط المدينة يوم الأحد ٢٥ ربيع الآخر، وأسفرت القنبلة عن مقتل أحد أفراد ميليشيات الردة في المدينة وجرح ٣ آخرين.

المجاهدون في ولاية جوبا يسيطرون على مدينة "ديف" الحدودية

يوم الثلاثاء ٢٧ ربيع الآخر وبعد صلاة الصبح مباشرة هاجمت كتائب من المجاهدين في ولاية جوبا الإسلامية مدينة "ديف" الواقعة على الحدود الكينية المزعومة، وقبل وصول المجاهدين فرت ميليشيات الردة من المدينة وسيطر المجاهدون على المدينة بدون قتال، وقد خرج المئات من المسلمين في المدينة مرحبين بالمجاهدين، وألقى المجاهدون كلمات ومحاضرات على المسلمين وانسحبوا إلى خارج المدينة.

وفي نفس اليوم شنت كتائب المجاهدين في ولاية قلقدود الإسلامية صباحا هجوما خاطفا على مدينة "دوسمريب" أحد أكبر المعاقل للمشركين، وبعد عدة دقائق من بدء الهجوم فر المشركون من المدينة وسيطر المجاهدون على المدينة بالكامل وانتشروا في شوارعها، وغنم المجاهدون ٦ سيارات، وبلغ عدد جثث المرتدين في شوارع المدينة أكثر من ١٥ جثة، وقد خاطب والي الولاية المسلمين في المدينة ومن ثم انسحب المجاهدون إلى مواقعهم القريبة جدا من المدينة.



تنفيذ حد القصاص في مدينة "جمامي" بولاية جوبا

شهد المئات من سكان مدينة جمامي بولاية جوبا الإسلامية يوم الإثنين ١٩ ربيع الآخر تنفيذ حد القصاص على (أحمد علي يري جامع) البالغ من العمر ٣٠ عاما، والذي ثبت عليه ارتكاب جريمة القتل على أحد سكان مدينة جمامي في تاريخ ٢١ ربيع الأول من هذا العام، وقد وصل البلاغ إلى المحكمة عن طريق (عبد الله حاج محمود) شقيق القتيل (جمال حاج محمود)، وبعدما ثبتت التهمة على المتهم حكمت عليه المحكمة بالقتل قصاصا، وتم تنفيذ الحكم في أحد ميادين مدينة جمامي وبحضور عدد من مسؤولي الولاية على رأسهم والي الولاية الشيخ عبد الرحمن حذيفة.

مظاهرات في ولاية شبيلى السفلى الإسلامية تنديداً لإهانة المصحف



يوم الجمعة ٢٣ ربيع الآخر انطلقت مظاهرات في مديريات مختلفة من ولاية شبيلى السفلى الإسلامية احتجاجا على إهانة كتاب الله من قبل ميليشيات الردة في مقديشو، وكان من بين المديريات التي شهدتها المظاهرات مديريات براوى، ومركا، وأفجوي، وجنالي، وقد شارك في المظاهرات التي اندلعت في مدينة مركا عاصمة الولاية عدد من مسؤولي حركة الشباب المجاهدين منهم الشيخ علي محمود راجي الذي حث المسلمين على أن لا يكتفوا بمجرد التظاهر ولا بد أن يكون هناك ردود عملية على إهانة كتاب الله، كما تحدث أيضا في التظاهرة الشيخ أبو عبد الله والي الولاية وطالب المسلمين أن يبدوا معلومات حول الأفراد الذي ارتكبوا هذه الفعلة الشنيعة.

بيان بخصوص التسجيل المرئي المنسوب للأخ أبو منصور الأمريكي

نشرت حركة الشباب المجاهدين بيانا قالت فيه بأنها تفاجأت بتلك المادة المرئية المنسوبة للأخ أبو منصور الأمريكي التي تم نشرها على شبكة الانترنت لليلة السبت ٢٤ ربيع الآخر ١٤٣٣، وجاء في المادة أن الأخ أبو منصور يخاف من أن "حياته مهددة بالخطر من قبل حركة الشباب المجاهدين" حسب تعبير المادة.

وجاء في البيان: :»حتى تكتمل التحقيقات حول مغزى ودوافع هذه المادة فإن حركة الشباب المجاهدين توكد أن كل ما ورد في هذه المادة غير صحيح البتة، وأن حياة الأخ غير مهددة من قبل حركة الشباب المجاهدين».

بيان نصرة وتأييد من علماء الولايات الإسلامية في الصومال حول انضمام حركة الشباب إلى قاعدة الجهـــاد



أصدر علماء الولايات الإسلامية بيانا بعنوان « نصرة وتأييدا» بخصوص انضمام حركة الشباب المجاهدين إلى قاعدة الجهاد. وقد أيد فيه العلمـــاء البيعة وأشادوا بها وناصروها.

مؤسسة الكتائب للإنتاج الإعلامي تنشر تقريرا عن الهيئات والزراعة

نشرت مؤسسة الكتائب تقريرا مفصلا عن الهيئات والزراعة وكشفت فيه على طاقات الصومال الزراعية وتأثير الهيئات السلبي على هذا القطاع وقد نشر التقرير في عدد من المواقع منها شبكة شموخ الإسلام وشبكة الفداء الإسلامية وشبكة أنصار المجاهدين.

